قصيدة (أحبك جدا) لنـــزار قباني

(دراسة سيميائية)

الرسالة

قدمها

قمر صفا

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد :٥٢١٣٠٣١٠٦

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

دار السلام– بندا أتشيه

٢٠١٧م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمها

قمر صفا

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ٥٢١٣٠٣١٠٦

موافقة المشرفين

المشراف الأول

الدكتور نور خالص سلفيان الماجستير

المشراف الثاني

إيفان أولياء

إيفان أولياء الماجستير

الرسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة وقد قبلت إتماما لبعض الشروط

والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في تاريخ: ١١ذوالقعدة ١٤٣٨هـ

٤ أغسطس ٢٠١٧م

لجنة المناقشة

رئيس اللجنة	السكريتير
الدكتور نور خالص سفيان الماجستير	إيفان أولياء الماجستير

الأعضاء

العضو ١	العضو ٢
الأستاذ الدكتور عزمان إسماعيل الماجستير	محمد فردوس الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

الدكتور شريف الدين الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Kumara Shaffa
2. Nim : 521303106
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-raniry dengan judul :

قصيدة (أحبك جدا) لنــزار قباني (دراسة سيميائية)

Adalah hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan menteri Pendidikan No.17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila dicabut gelar akademik saya dan dibatalkan.

Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesunguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 04 Agustus 2017

Kumara Shaffa

Nim: 521303106

كلمة الشكر

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وجعل اللعة العربية لغة القرأن، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى لله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الذين يجاهدون في سبيل الله.

وبعد، فإن هذه الرسالة الجامعية تحت عنوان: شعر " على محطة قطار سقط عن الخريطة لمحمود درويش (دراسة سيميائية) مكتوبة لاستيفاء بعض شروط الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآدب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العرابية وأدبها جامعة الرانري الإسلامية الحكومية.

وفي هذه الفرصة الكريمة، يتقدم الباحث بالشكر لمدير الجامعة، وعميد كلية الآدب والعلوم الإنسانية، ورئيس قسم اللغة العربية وآدبها وخصوصا للمشرفين هما فضيلة رشد الماجستير وفردوس الماجستير على نفصلهما بقبول الإشرف على البحث ومساعدتهما على إتمام هذه الرسالة، سائلا الله –عز

وجل- أن يبارك لهما ويجزيهما جزاء حسنا وجميع الأساتذة بالكلية، ولموظفي المكتبة الذين ساعدوه بإعارة المراجع المتعددة عند كتابته هذه الرسالة.

وأخيرا ، أسأل الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة و للقارئين عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

١١ ذو القعدة، ١٤٣٨

الباحث

محتويات البحث

كلمة الشكر .....أ

محتويات البحث .....ج

تجريد

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلة البحث ٣

ج. أغراض البحث ٣

د. معاني المصطلحات ٣

هـ. منهج البحث..... ٤

الباب الثاني : ترجمة محمود درويش

١- حياته ونشأته..... ٥

٢- دراسته ومؤلفاته..... ٧

الباب الثالث : الإيطار النظري للسيميائية

١- مفهوم نظرية السيميائية.....١٤

٢- أنواع السيميائية.....١٨

٣- عناصرالمنهج السيميائية..... ٢١

٤- منهج الريفاتير..... ٢٢

الباب الرابع :تحليل شعر " على محطة قطار سقط عن الخريطة (من الوجهة السيميائية)

١- الشعر ٢٦

٢- تحليلها ٣٠

الباب الخامس : خاتمة

أ. النتائج ٣٩

ب. التوصيات ٣٩

ت. كلمة خاتمة ٣٩

المراجع ٤٠

الباب الأول

أ. خلفية البحث

الأدب هو فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح وأتراح، وآمال وآلام، من خلال ما يختلج في نفس الأديب ويجيش فيها من عواطف وأفكار بأسلوب جميل، وصورة بديعة، وخيال رائع.[١] الأدب مرآة الحياة يعكس ما فيها من خير وشر.[٢] أما الأدب العربي عند رأي الأدباء المعاصرين حاضر فب أربعة أشكال، يعني الشعر والنثر والخطابة والكتابة.[٣] وقد يطلق الأدب على جميع ما صنف في كل لغة من البحوث العلمية والفنون الأدبية، فيشمل كل ما أنتجته خواطر العلماء وقرئح الكتاب والشعراء.[٤]

الشعر هو نوع من انواع الأدب المميزة لأن في الشعر يستخدم الإشارة في تعبيره. ويعد الشعر كشيئ يترتب فيه العناصر الجميلة ويعرف بأنه شيئ يحصله الأديب من فنية الكلمات المناظمة ويستخدم المجاز والعبارات عن حالة الحياة اليومية فيه. يعد الشعر الفن الأكبر من فنون الأدب، فعندما يذكر الأدب فإن الشعر أول ما يتبدر إلى الذهن.[٥] في العادة العرابية ينظم الشعر لتذكر الميت

---

[١]. عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العربي وتريخه، (الرياض، وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ)، ص : ٥

[٢]. نفس المرجع : ص : ٩

[٣]. أحمد الشايب، اصول النقد الأدبي، (القاهرة : مكتبة النهضة، ١٩٩٤)، ص : ٣٩

[٤]. أحمد حسان الزيات، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة : مطبع نهضة مصر. ١٩٥٢)، ص : ٣

[٥]. عبد العزيز بن محمد الفيصل... الأدب العربي وتريخه، ص : ٢١

من شرفاء وللتعبير اثر العربي وللتعبير افكار المنظم.[٦] للأدب علامة تناصية كما يعتبره ريفاتير عن الشعر تناص عن حيث انه يعبر عن الحالة بعبارة الحالة الأخرى المختلفة لكن تلك الحالة تتعلق بحالة سابقة بعدها.[٧]

إن الشعر "أحبك جدا" موجود في ديوان نزار قباني ويحكي هذا الشعر قصة الحب المستحيل. ويعد هذا الشعر الشعر الرومنتسية وليس فيه قافية و وزنا.

بدأت رحلة نزار قباني مع الشعر وهو ابن ١٦ سنة في أثناء رحلة على باخرة إلى إيطاليا. تخرج بكلية الحقوق بالجامعة السورية عام ١٩٤٤. ولكنه لم يمارس المحامات أبدا، بل عمل مباشرة بالسلك الدبلوماسي، فألحق بسفارة بلاده في القاهرة، حيث توطدت علاقته مع فنانيها وأدبائها.[٨]

السيميائية عند الريفاتير هي العلم بالعلامة خاصة دراسة الثقافة أو الآدب. ثم رأى ريفاتير بأن الشعر هو التعابير غير مباشرة التي تشتمل على ثلاثة الأشياء كما يلي: تغيير المعاني (*Displacing meaning*) وتشوية المعاني (*Distorting meaning*) وإبداع المعاني (*Creating meaning*).[٩] فتغيير المعاني الشعر قد ظهر بسبب استخدام التشبيه والمجاز والكناية، وأما تشوية المعنى الشعر فقد ظهر بسبب البهام والتناقض والسفافة.[١٠]

---

[٦]. أحمد حسان الزيات ....، تاريخ ، ص : ٢٨

[٧]. حسين جمعة، المسبار في النقد الأدبي "دراسة في نقد الأدب القديم وللتناص"، (دمشق : مشورات اتحاد الكتاب العربي، ٢٠٠٢)، ص : ١٤٠

[٨]. خير الدين الزركالي، إتمام الأعلام، الطبعة الأولى، (بيروت دار صادر، ١٩٩٩) ص : ٣٠٢

[٩]. Machael Riffatere, Semiotic of Poentry, (Bloomington London, Indiana University), ١٠ hal

[١٠]. نفس المرجع، ص : ٢

فكان الباحث في هذه الرسالة يتخذ قصيدة التي نظم نزار قباني بموضوع "أحبك جدا". كان النزار في هذه القصيدة يتكلم في شعره باليغا و كان في هذه القصيدة معاني السيميائية. لذلك، سيبحث الباحث في هذه الرسالة بنظرية العلم السيميائي ويريد الباحث أن تبحث بالقراءة الاستدلال وقراءة هيرمنيوطيقا لريفاتير.

ب. **مشكلة البحث**

ترتكز مشكلة البحث في نقطتين اثنتين، هما :

١- ما عناصر السيميائية في قصيدة "أحبك جدا" لنزار قباني؟

٢- ما معاني السيميائية المتضمنة في قصيدة "أحبك جدا" لنزار قباني؟

ج. **أغراض البحث**

يهدف هذا البحث إلى الأغراض الآتية :

١- معرفة عناصر المعاني السيميائية لريفاتير في القصيدة

٢- معرفة المعاني السيميائية المتضمنة في القصيدة

د. **معاني مصطلحات**

يريد الباجث أن يشرح المعاني المصطلحات التي كانت في موضوع هذه الرسالة، يعني :

١- القصيدة

هي مشتقة من لفظ "قصدة" وهي القطعة من الشيئ إذا تكسر، كأنها قطعة من الكلام. فالقصيدة مأخوذة من "القصد" وهو استقامة الطريق. ولابد للقصيدة من أن تتألف من سبعة أبيات في الأقل، قال ابن رشيق: وقيل : إذا بلغت الأبيات السبعة فهي قصيدة. ومن الناس من لا يعد القصيدة إلا مابلغ

العشرة وجاوزها ولو بيت واحد، ويستحسنون أن تكون القصيدة وترا، وأن يتجاوز بها اعقد، أو توقف دونه.[١١]

فأما القصيدة التي نظمها النزار فهي القصيدة الحرية هي التي لا يتقيد بالوزن أو القافية.[١٢]

٢- أحبك جدا

هي عنوان القصيدة الذي أنشأه نزار قباني.

د. منهج البحث

وأما المنهج الذي استخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي. وذلك الاستقراء على معاني السيميائية الاستدلالية وهيرمنيوطيقية ولجمع المعلومات والبيانات لهذه الرسالة فيعتمد الباحث على طريقة البحث المكتبي ولكتابة هذه الرسالة فيعتمد الباحث على الطريقة التي قررها قسم اللغة وأدبها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكمية دار السلام- بند أتشيه هو الكتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab IAIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2011

---

[١١] الدكتور أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، الطبعة الأولى (بيروت، مكتبة لبنان ناشرون شرمل، ٢٠٠١) ص : ٣٢٣

[١٢]. مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (لبنان : مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ص : ٢١٣

الباب الثاني

ترجمة نزار قباني

قبل أن يتوصل الباحث إلى الإيطار النظري، يريد الباحث أن يتكلم عن ترجمة نزار قباني من حياته ودراسته ومؤلفاته.

١- حياته ونشأته

نزار بن توفيق القباني(١٣٤٢-١٤١٩هـ / ١٩٢٣-١٩٩٨م).[١٣] ديبلوماسي وشاعر سوري معاصر، ولد من أسرة دمشقية عريقة إذ يعتبر جده أبو خليل القبانيرائد المسرح العربي.[١٤]

على الصعيد الشخصي، عرف قبّاني مآسي عديدة في حياته، منها مقتل زوجته بلقيس خلال تفجير انتحاري في بيروت، وصولاً إلى وفاة ابنه توفيق الذي رثاه في قصيدته "الأمير الخرافي توفيق قباني."وقد عاش السنوات الأخيرة من حياته في لندن يكتب الشعر السياسي ومن قصائده الأخيرة "متى يعلنون وفاة العرب؟"، وقد وافته المنية في ٣٠ أبريل ١٩٩٨ ودفن في مسقط رأسه، دمشق.[١٥]

في عام ١٩٨٢ قتلت زوجته بلقيس خلال تفجير السفارة العراقية في بيروت، فغادر نزار لبنان وكان يتنقل بين باريس وجنيف وأخيرًا في لندن حيث قضى الخمسة عشر عامًا الأخيرة من حياته، واستمرّ بنشر دواوينه وقصائده المثيرة للجدل خلال فترة التسعينات ومنها «متى يعلنون وفاة العرب؟ والمهرولون.

---

[١٣] . خير الدين الزركالي، إتمام الأعلام، الطبعة الأولى، (بيروت دار صادر، ١٩٩٩) ص : ٣٠٢

[١٤]. هادي التميمي، الأدب العربي عبر العصور، (بيروت، دار السقي) ص : ٤٩٥

[١٥]. نفس المرجع، ص : ٤٩٦

في عام ١٩٩٧ كان قباني يعاني من تردي في وضعه الصحي وبعد عدة اشهر توفي في ٣٠ أبريل ١٩٩٨ عن عمر يناهز ٧٥ عامًا في لندن. بسبب ازمة قلبية. في وصيته والتي كان قد كتبها عندما كان في المشفى في لندن اوصى بأن يتم دفنه في دمشق التي وصفها في وصيته:

"الرحم الذي علمني الشعر, الذي علمني الابداع والذي علمني ابجدية الياسمين".[١٦]

قال النقاد عن نزار أنه "مدرسة شعرية" و"حالة اجتماعية وظاهرة ثقافية"، وأسماه حسين بن حمزة "رئيس جمهورية الشعر".كما لقبّه "أحد آباء القصيدة اليومية": إذ قرّب الشعر من عامة الناس.

الأديب المصري أحمد عبد المعطي حجازي وصف نزار بكونه "شاعر حقيقي له لغته الخاصة، إلى جانب كونه جريئًا في لغته واختيار موضوعاته"، لكنه انتقد هذه الجرأة "التي وصلت في المرحلة الأخيرة من قصائده" لما يشبه السبب". الشاعر علي منصور قال أن نزار قد حفر اسمه في الذاكرة الجماعيّة وأنه شكل حالة لدى الجمهور حتى يمكن اعتباره عمر بن أبي ربيعة في العصر الحديث."وعن شعره السياسي قال حسين بن حمزة: "أذاق العرب صنوفًا من التقريظ جامعًا بين جلد الذات وجلد الحكام، في طريقة ناجعة للتنفيس عن الغضب والألم".

له أيضًا دور بارز في تحديث مواضيع الشعر العربي (الحديث)"إذ ترأس طقوس الندب السياسي واللقاء الأول مع المحرمات"، وكذلك لغته "إذ كان نزار مع الحداثة الشعرية، وكتب بلغة أقرب إلى الصحافة تصدم المتعوّد على المجازات

---

[١٦]. نفس المرجع، ص : ٥٠٢

الذهنية الكبرى. وقد ألقت حداثته بظلال كثيفة على كل من كتب الشعر، وذلك لكون قصائد نزار سريعة الانتشار".

كانت قصيدته خبز وحشيش وقمر سببًا بجدال ضخم انتشر في دمشقووصل حتى قبة البرلمان، نتيجة اعتراض بعض رجال الدين عليه ومطالبتهم بقتله، فما كان منه إلا أن أعاد نشرها خارج سوريا، وقبل ذلك عام ١٩٤٦ كتب الشيخ رفاعة الطهطاوي في القاهرة عام ١٩٤٦، مقالة جاء فيها: "كلامه مطبوع على صفة الشعر، لكنه يشمل على ما يكون بين الفاسق والقارح والبغي المتمرسة الوقحة".[١٧]

٢- دراسته ومؤلفاته

نزار بن توفيق قباني شاعر عصره. ولد بدمشق وتعلم بالكلية العلمية الوطنية بها. وفيها تأثر بالشاعر خليل مردم بك الذي ربطه بالشعر منذ اللحظة الأولى.

درس الحقوق في الجامعة السورية وفور تخرجه منها عام ١٩٤٥ انخرط في السلك الدبلوماسي متنقلاً بين عواصم مختلفة حتى قدّم استقالته عام ١٩٦٦.

أصدر أولى دواوينه عام ١٩٤٤ بعنوان "قالت لي السمراء" وتابع عملية التأليف والنشر التي بلغت خلال نصف قرن ٣٥ ديوانًا أبرزها "طفولة نهد" و"الرسم بالكلمات"، وقد أسس دار نشر لأعماله في بيروت باسم "منشورات نزار قباني" وكان لدمشق وبيروت حيزًا خاصًا في أشعاره لعل أبرزهما "القصيدة الدمشقية" و"يا ست الدنيا يا بيروت". أحدثت حرب ١٩٦٧ والتي أسماها العرب "النكسة" مفترقًا حاسمًا في تجربته، إذ أخرجته من نمطه التقليدي بوصفه

---

[١٧] نفس المرجع، ص : ٥٠٣-٥٠٤

"شاعر الحب والمرأة" لتدخله معترك السياسة، وقد أثارت قصيدته "هوامش على دفتر النكسة" عاصفة في الوطن العربي وصلت إلى حد منع أشعاره في وسائل الإعلام.

في عام ١٩٧٤ كتب نزار قصيدته الشهيرة التي يتفاخر فيها بالنصر وحبه لدمشق:

شمس غرناطةَ أطلت علينا بعد يأس وزغردت ميسلون
يا دمشق البسي دموعي سواراً وتمنّي فكلُّ شيء يهونُ
وضعي طَرحَةَ العروس لأجلي إنَّ مَهْرَ المناضلات ثمينُ
نحنُ عكا ونحنُ كرمل حيفا وجبال الجليل واللطرونُ
كل ليمونة ستنجب طفلاً ومحالٌ أن ينتهي الليمونُ

بلقيس

عندما قتلت بلقيس حمّل نزار الوطن العربي كله مسؤولية قتلها:

سأقول في التحقيق: اني قد عرفت القاتلين
بلقيس يافرسي الجميلة إنني من كل تاريخي خجول
هذي بلاد يقتلون بها الخيول
سأقول في التحقيق:
كيف أميرتي اغتصبت
وكيف تقاسموا الشعر الذي يجري كأنهار الذهب
سأقول كيف استنزفوا دمها
وكيف استملكوا فمها فما تركوا به وردا

ولا تركوا به عنبا

هل موت بلقيس هو النصر الوحيد في تاريخ كل العرب؟. [١٨]

ومن مؤلفات نزار قباني :

القصائد المغناة للشاعر نزار قباني

أم كلثوم:

- أصبح عندي الآن بندقية.
- رسالة عاجلة إليك.
- من ألحان محمد عبد الوهاب.
- عبد الحليم حافظ:
- رسالة من تحت الماء.
- قارئة الفنجان.
- من ألحان محمد الموجي.

نجاة الصغيرة:

- ماذا أقول له.
- متى ستعرف كم أهواك.
- أسألك الرحيلا.
- أيظن.

القصائد لحنها عبد الوهاب.

فايزة أحمد:

- رسالة من امرأة.

---

[١٨]. هادي التميمي ، الأدب العربي عبر العصور، ، (بيروت، دار السقي) ص : ٥٠٧-٥٠٨

- من ألحان محمد سلطان.

فيروز:

- وشاية.
- لا تسألوني ما اسمه حبيبي.
- من ألحان عاصي رحباني.

ماجدة الرومي:

- بيروت ست الدنيا.
- وكلمات.
- مع جريدة.
- وأحبك جدا.
- وطوق الياسمين.
- الحان كاظم الساهر

طلال مداح:

- متى ستعرف كم أهواك.
- جاءت تمشي بإستحياء والخوف يطاردها.
- لحن طلال مداح.

كاظم الساهر:

- إني خيّرتك فاختاري.
- زيديني عشقاً.
- مدرسة الحب.

- قولي أحبك.
- أكرهها.
- أشهد ألا امرأة إلاأنت.
- حافية القدمين.
- تقولين الهوى.
- الرسم بالكلمات.
- كبري عقلك.
- اجلس في المقهى.
- الحب المستحيل.
- يدك.
- واني احبك.
- مع بغدادية.
- صباحك سكر.
- حبيبتي والمطر.
- حبيبتي.
- تحركي خطوة.
- ممنوعة أنتي.
- يوميات رجل مهزوم.
- التحديات.
- أتحبني.
- احبيني بلا عقد.

- الأنسان ديتو مع لطيفه.
- إلى تلميذه.
- بريد بيروت.
- كل عام وأنت حبيبتي.

ديوانه :

- قالت لي السمراء
- طفولة نهد
- سامبا
- أنت لي
- قصائد
- حبيبتي
- الرسم بالكلمات
- يوميات امرأة لا مبالية
- قصائد متوحشة
- كتاب الحب
- مئة رسالة حب
- أشعار خارجة على القانون
- أحبك أحبك والبقية تأتي
- إلى بيروت الأنثى مع حبي
- كل عام وأنت حبيبتي
- أشهد أن لا امرأة إلا أنت

- اليوميات السرية لبهية المصرية
- هكذا أكتب تاريخ النساء
- قاموس العاشقين
- قصيدة بلقيس.[١٩]

[١٩]. خير الدين الزركالي، إتمام الأعلام، الطبعة الأولى، (بيروت دار صادر، ١٩٩٩) ٣٠٢

الباب الثالث

الإيطار النظري للسيميائية

عرف السيميائي في العقود الأخيرة من القررن العشرين تحولات عدة في التعاطي مع الخطاب الشعري الحديث على وجه الخصوص، هذا ما آثر العديد من الإشكالات في كيفية مقاربة النص الأدبي مقاربة واعية على مستوى الأدوات الإجرئية، أو على مستوى التأويل واستنطاق النص بشكل لا يفسد دلالة المعاني الحقيقة للبني العميقة.

والتحليل المقترح، لا يتوقف عند الإحالات إلى المعارف والعلوم المختلفة، وكذا لا ينتهي عند دلالة معينة، بل يفتح النص على سيل من المعارف المتنوعة، لأنه بالغ التنوع والتعدد، ويحيل إلى معارف وإبديولوجيات مختلفة، ولهذا فإن التحليل السيميائي يستوعب كل هذا ويضعه ضمن استراتيجياته.[٢٠]

أ. مفهوم السيميائية

١. لغة

ولفظ السيميائية هو من اليوناني "*semion*" بمعنى العلامة والدلالة. وسيميائي هو من فرع العلم الذي يتعلم فيه العلامة وكل ما يتعلق بها مثل نظام العلامة والعملية المجرية في استخدام العلامة. ثم شرح فريمنجير *(Preminger)* أنه يتعلم عن الأنظمة والقواعد والاتفاقات التي اعطت إلى العلامات عدة المعاني. والعلامة هي التي توكل الشيئ الآخر من الخبزة والنكرة والعاطفة وغيرها.[٢١]

---

[٢٠]. محمد خاقاني، رضا عامر، ملخص مجلة دراسات في اللغة العربية وآدبها، (فصلية محكمة، ٢٠١٠م) ص : ٢

[٢١]. Suwadi Endraswara, Metode Penelitian sastra Epistimologi, Model, teori, dan Aplikasinya,(Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2006), hal : 64

لقد ورد مصطلح (السميمياء) في معجم لسان العرب لابن منظور، وفي مادة (س، و، م) قوله : السيمة والسمياء العلامة، وسوم الفرس جعل عليه السيمة ويقول الجوهري السومة بالضم العلامة، تجعل على الشاة[٢٢]. وقد ورد ذلك في كتاب الله ، لكن مقصوراً غير ممدود، أي بلا همز، هكذا: (سِيمَا). قال تعالى: {سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ} [الفتح: ٢٩].[٢٣] وقال سبحانه: {تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ} [البقرة: ٢٧٣].[٢٤]

١- اصطلاحا

السيمياء هو أحد المعربات الثلاثة السيمولوجيا والسيولتيك والسيميائية للفظ يوناني هو (السيميوطيقا) من كلمة (السيميولوجيا) وتعني العلامة. ويعرف بعض العلماء بأنه: علم يدرس العلامة ومنظوماتها (أي اللغات الطبيعية والاصطناعية) كما يدرس الخصائص التي تمتاز بها علاقة العلامة بمدلولاتها.[٢٥]

إن دي سوسير كان يرى أن اللسان نسق من العلامات التي تعبر عن المعنى، وهو ما يمكن أن يقارن بلغة ا لصم والبكم والطقوس الرمزية الأخرى دينية كانت أم ثقافية مادامت وسط المجتمع. وقد تزامن هذا التبشير مع ما كان يقوله عالم آخر هو بيرس (١٨٣٩-١٩١٤) من أن النشاط البشري بمجمله نشاط سيميائي. وبطبيعة الحال فإن النشاط اللساني هو نشاط سيميائي لأنه

---

[٢١]. ابن منظور، لسان العرب، مادة(س، و، م) المجلد ٣ (بيروت، دار صادر، ١٩٩٧) ص : ٣٧٢

[٢٣]. القرأن الكريم، سورة الفتح : ٢٩

[٢٤]. القرأن الكريم، سورة البقرة : ٢٧٣

[٢٥]. إبراهيم صدق، السيميائية اتجاهات وأبعاد، محاضرات الملتقى الوطني الأول، ص : ٧٧

جزء من النشاط البشري .يقول بيرس عن نفسه : إنني وحسب علمي الرائد أو بالأحرى أول من ارتاد هذا الموضوع المتمثل في تفسير وكشف ما سميته السيميوطيقا أي نظرية الطبيعة الجوهرية والأصناف الأساسية لأي سيميوزيس محتمل .إن هذه السيميوطيقا التي يطلق عليها في موضع آخر المنطق تعرض نفسها كنظرية للدلائل وهذا ما يربطها بمفهوم السيميوزيس الذي يعد على نحو دقيق الخاصية المكونة للدلائل[٢٦].

أما الأمريكي "شارل سندرس بورس" فقد ربط هذا العلم بالمنطق، حيث يقول: "ليس المنطق بمفهومه العام إلا اسما أخر للسيميوطيقا، والسيميوطيقا نظرية شبه ضرورية أو نظرية شك لية للعلامات" (رشيد بن مالك : ٢٦).[٢٧]

والسيميائيات عند كل الغربيين هي : "العلم الذي يدرس العلامات، وبهذا عرفها كل من تودوروف وغريماس وجوليا كريستيقا وجون دوبوا وجوزيف راي دوبوف (عصام خلف كامل : ١٨).[٢٨]

ويعرف "صلاح فضل" السيميائيات بقوله: هي العلم الذي يدرس الأنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة وكيفية هذه الدلالة.[٢٩] فصلاح فضل بهذا التعريف يشترط أن تكون الإشارات المدروسة ذات دلالة، لأن السيميائيات تدرس دلالة هذه الإشارات، أما "سعيد علواش" فيربطها بالثقافة

---

[٢٦] فيردناند دي سوسير ، محاضرات في علم اللسان العام ، ترجمة عبدالقادر قنيني، الطبعة الأولى (أفريقيا الشرق، دار بيضاء، ١٩٨٧م) ص : ٨

[٢٧]. فيصل الأحمر، معجم السيميائية ، الطبعة الأولى (بيروت دار العرابية للعلوم ٢٠١٠)، ص : ١٧

[٢٨]. نفس المرجع، ص : ١٧

[٢٩]. نفس المرجع، ص : ١٨

ومظاهرها حين يقول : هي دراسة لكل مظاهر الثقافة، كما لو كانت أنظمة للعلامة، اعتمادا على افتراض مظاهر الثقافة كأنظمة علامات في الواقع.

ونستنتج من كل هذه التعاريف أن السيميائيات نظرية واسعة جدا، لا يمكن الإلمام بل جوانبها، فهي كما يقول "سعيد بنكراد" : ليست سوى تساؤلات تخص الطريقة التي ينتج بها الإنسان سلوكاته أي معانيه، وهي أيض الطريقة التي يستهلك بها هذه المعاني (سعيد بنكراد). وما أعقدها حين تكون كذلك.

كانت هذه أهم الآراء التي دارت حول مصطلح "السيمسائيات" في بلاد الغرب، وفي بلادنا العربية، فهو ككل الأعمال العظيمة التي يكثر حولها النقاش، تضاربت حوله الآراء، وبدرجة كبيرة في الجانب المصطلحاتي كما في الجانب المفهومي، لا لينقص ذلك من قيمته بل على العكس. فقد ثبت للجميع أنه علم له مكانته المتميزة وسطؤالعلوم والمناهج الأخرى، وقد اكتسب هذه المكانة بقدرته على احتضان جملة من العلوم في مظلته، وبمرونته في التعامل مع الظواهر المختلفة.[٣٠]

اشتهر منهم غير دي سوسير تشارلز ساندر بيرس ورولاند بارت، وغارعاس وباكيسون وميرنواريكو ومايكل رميتير وجوليا كريستيفا وباريرا هير نستاين سمث. وقد ربط بيرس بين المنطق والسيميوطيقا إذ جعل المنطق في مفهومه العام اسما آخر لها وله كتاب عنوانه: كتابات حول العلامة، ظهر قبل كتاب دي سوسير غاية السيميائية عنده، البحث عن الأنظمة الدالة في مختلف العلوم العقلية والإنسانية فهو يقول: ليس باستطاعتي أن أدرس أي شيء في

---

[٣٠] نفس المرجع، ص : ١٩

الكون كالرياضيات، والأخلاق، والميتافيزيقا والجاذبية الأرضية، والديناميكية الحرارية والبصريات ،والكيمياء، والتشريح، وعلم الفلك، والنفس، وعلم الصوتيات، وعلم الاقتصاد، وتأريخ العلم والكلام إلا على أنه نظام سيميولوجي.[٣١]

إن السميائيات لا تنفرد بموضوع خاص بها، فهي تهتم بكل ما ينتمي إلى التجربة الإنسانية العادية شريطة أن تكون هذه الموضوعات جزءا من سيرورة دلالية. فالموضوعات المعزولة، أي تلك الموجودة خارج نسيج السميوز، لا يمكن أن تشكل منطلقا لفهم الذات الإنسانية أو قول شيء عنها.[٣٢]

٢. أنواع السيميائية

لقد احتلت السيميائيات حقول المعارف الأدبية والنقدية كعلم يهدف إلى البحث عن العلامات وتأويلاتها في الكون كله، وكان لهذا التوسيع في مجالاتها وانفتاحهاالكبير أن تداخلت معها العلوم والمعارف العلمية والإنسانية، لكنها استطاعت أن تجد لنفسها منهجا مستقلا، محاولة فرض تطبيقاتها على مختلف مظاهر الحياة، فكان منها قسماها المهمان: قسم لغوي وآخر غير لغوي، فما الفارق بين اللغوي وغير اللغوي ياتر؟[٣٣]

١- السيميائيات اللغوية

---

[٣١]. أعمال ملتقى الأدب الجزائري في ميزان النقد السيميائية والنص الأدبي (معهد اللغة والأدب العربي ، جامعة عناية، ١٩٩٥م) ص : ١٠

[٣٢] سعيد بنگراد السيميائية مفاهيمها وتطبيقاتها، الطبعة الثالثة (سورية، دار الحوار، ٢٠١٢م) ص : ٢٨

[٣٣] نفس المرجع، ص ٧٠

لقد تطورت السيميائيات اللغوية بشكل كبير منذ القرن ٢٠، وقد أخذت الكثير من مبادئ وقواعد اللسانيات.[٣٤]

وتنقسم العلامات اللسانيات إلى قسمين كبيرين: علامات الكلام ووحدتها الدنيا تسمى "الفونيم" والثانية علاملت الكتابة ووحدتها الدنيا تسم "حروف". ومقابلة الأصوات بالكلمات هي في الواقع من منطلق اعتباطية الدليل مثلما سماها "دوسوسير". ونجد "بورس" قد تحدث عن الكلمات التي اعتبرها علامات وهي بذاتها تشكل رموزا ومؤشرات في حين نجد "دوسوسير" كما نعرف قد اهتم باللغة في ذاتها ولذاتها، وكان من المبشرين بظهور السيميائيات، لكنه لم يؤسس ويطور فيها، لقد جعل اللغة ذات شكل ثنائي: دال ومدلول، يمارسها الفرد باستمرار، تتكون من وحدات مستقلة وثابتة، وهي المسؤولة عن العمليات السمعية والصوتية المنتجة للكلام إنها: "نظام من العلامات تستند أساسا، وقبل كل شيئ على اتحد بين المعنى والصورة الصوتية، ويتميز هذان الوجهان للعلامة (أي المعنى والصورة) بكونهما نفسيين" (إميل بنفينست : ١٧٦).[٣٥]

ويرى "بنفينيست" سبب كون اللغة نظاما سيميائيا هو أنها:[٣٦]

١. تتمثل في قول يحيل إلى موقف معين (أي قصدية القول).
٢. وحداتها مستقلة تمثل كل واحدة منها علامة.
٣. إنتاجها واستقبالها مشترك بين الجميع لقيمها الإشارية.

---

[٣٤].نفس المكان

[٣٥]. نفس المرجع، ص : ٧١

[٣٦]. نفس المكان

٤. أداة للتواصل بين مرسل ومرسل إليه (إميل بنفينيست:١٨٧).

وتتمثل السيميائيات اللغوية في أشكال لسانية أهمها :

١. الصوتيان (الفونولوجيا):

هي من أهم دراسات السيميائيات اللسانيات، تهتم بأصوات اللغة (الفونيمات) والتنسيق بينها، يقول "برنان توسان": والفونولوجيا تمكنت من وضع أشياء جديدة منها تصنيف الأصوات وربطهابمجموعات خاصة، وإحصاء الإمكانيات التركيبية للفونيمات، ووضع الألف باء صوتية كونه تمكن من صقل أصوات كل لغات العالم (برنار توسان ص ١٥)، والصوتيات ضرورية لأنظمة التواصل الإنساني.[٣٧]

٢. التركيب :

إن التركيب يدرس بنية الجمل سواء كانت مكتوبة أو منطوقة في اللغات، كما يدرس الإعراب والتصريف وترتيب الكلمات والوحدة الدنيا للتركيب هي "المورفيم" (اللفظ)، وهو موضع تغيرات تصريفية، ويؤدي تغيرها إلى تغير في الدلالة، كما أن للمورفيمات والفونيمات نفس العناصر الدنيا مثل: الإبدال اللانقسامية، الاستقلالية المونيم (وهو أصغر وحدة دالة)، والسانتيم (وهو مجموعة الموتيمات المركبة، مثل:امريء القيس، حضر موت) واللكسيم (وهو مونيم معجمي يتجلى في العلاقة الاستبدالية الاختيارية) بينما المورفيم (مةنيم نحوي ويتجلى في العلاقة الترابطية التسلسلية).[٣٨]

٣. التصريف

---

[٣٧]. نفس المكان

[٣٨]. نفس المرجع، ص : ٧٢

وهو دراسة الهيئة الشكلية للكلمات وما يطرأ عليها من تغيرات نحوية تنتج من التحويلات التركيبية من جمع وإفراد وتذكير وتأنيث وهو ما يؤدي إلى تغير في الدلالة. نحو : كتاب وكتب، سيارة وسيارات

٤. الدلالة

سنين في هذا العنصر، وفي عجالة، الفارق الجوهري بين علم الدلالة والسيميائيات، فهذه الأخيرة تبحث عن العلاقة الرابطة بين الدالات والمدلولات، في حين يهتم علم الدلالة بالمدلولات ودلالات اللغات، وباقي أشكال التواصل، وقد حدد عملها في التحليل البنيوي للنصوص، محاولة الكشف في دلالة التعبير غير مهتمة بشكله، أما السيميائيات فقد تعدت النصوص الأدبية اللسانية إلى غيرها من أشكال التعبير غير اللسانية.

٢- السيميائيات غير اللغوية

إننا نقصد بها ما يخص حواسنا الخمس: السمع، والبصر، والذوق، والشم، واللمس.[٣٩]

٣. عناصر المنهج السيمسائية

يرى بعض الباحثين أن عناصر المنهج السيميائي ثلاثة هي:

١- العنصر البنيوي اللغوي : وهو الذي يرتبط ببنية النص ولغته.

٢- العنصر الفني الجمالي : وهو الذي يرتبط بما يحتوي عليه النص من إبداع فني في تكوين الشكل.

٣- العنصر النفعي الدلالي :وهو الذي يرتبط بالمؤلف وبيئته والتناص مع النصوص الأخرى.

---

[٣٩]. نفس المرجع، ص : ٧٣

٤. منهج الريفاتير

يعبر ريفاتير عن الشعر أنه من عملية اللغة. وفيه الشيئ الذي يريد أن يصله إلى القارئ، وفيه الؤسالة في استعبارها. أي يتكلم الشعر عن الشيئ المعين. ولكن في اصاله أو كلام شيئ معين مذكور، يستخدم الشعر بالقصد الآخر أو يتكلم به غير مباشرة. عبر ريفاتير عما يتعلق بالفكرة الفنية وهي أن الشعر يعبر عن الأفكار والمادات مباشرة. واختصاريا، يتكلم الشعر شيئ واحد بالقصد شيئ أخر. وهذا يفرق اللغة الشعرية باللغة اليومية أيضا.[٤٠]

السيميائية عند الريفاتير هي العلم بالعلامة خاصة دراسة الثقافة أو الآدب. ثم رأى ريفاتير بأن الشعر هو التعابير غير مباشرة التي تشتمل على ثلاثة الأشياء كما يلي: تغيير المعاني (*Displacing meaning*) وتشوية المعاني (*Distorting meaning*) وإبداع المعاني (*Creating meaning*).[٤١] فتغيير المعاني الشعر قد ظهر بسبب استخدام التشبيه والمجاز والكناية، وأما تشوية المعنى الشعر فقد ظهر بسبب البهام والتناقض والسفافة.[٤٢]

فلغة الشعر تختلف عن لغة الاستعمال العادي وهذا ما أشلر إليه "ميشال ريفاتير" في قوله: إن الشعر يعبر عن مفاهيم وأشياء تعبير غير مباشرة وباختصار، إن القصيدة تقول شيئا وتعني شيئا آخر، لذا فإن قراءة التص

---

٤٠. Machael Riffatere, Semiotic of Poentry, (Bloomington & London, Indiana University), hal : 1

٤١. نفس المكان

٤٢. نفس المرجع، ص : ٢

الشعري او القصيدة الحديث تتطلب منا استنتاجا صحيحا لمعنى القصيدة، وهذا لا يتأتي إلا بالفحص الدقيق للكلمات التي تتكون منها.[٤٣]

والشعر بوصفه تعبير اللغة، أنه أن يفهم القارئ بإتفاق اللغة المعينة. بدون سيطرة اتفاق اللغة، لا يمكن على القارئ أن يطلب (صعب) الرسالة فيه. وبوصفه الظاهرة الأدبية، أنه من المحاورة بين النص والقارئ. وحثيقة الشعر هي الوحدة الغامضة. وعلاقة باللغة المذكورة هي أن قارئ الشعر (لطلب المعنى أو الرسالة) لابد غليه أن يكشف عن الأشكال غير مباشرة سيمنتيكية في الشعر. ولهذه المشكلة، لو يعرف القارئ اتفاق اللغة ولكنه لا يستطيع أن يلعب خارج لغة الشعر. وهذا يقرأ شكل اللغة بوحدات النحوية المظهورة. إذا يحدث مثل السبق، فيقع في مجال الهيوريستيك، وهو القراءة المعتمدة على اتفاق اللغة العامة بوصفها المحاكة مع بناء تركيب المعنى المتغاير، ويشمل عليه الموربولوغي والسيمانتيك والنحوي. تنتج هذه القراءة المعنى أو اعطاء المعنى المناسب بالنظام السيميائي الأول، او يسم ب *first order semiotics system*. والمعنى المطلوب هو شامل المعنى المناسب بالنحو العام. ولا تستفيئ هذه القراءة لفهم معنى الشعر الحقيقي.[٤٤]

وما يتعلق بالمذكور، لابد أن يتقدم القارئ على القراءة المعتمدة بالإتفاق الأدبي. وسماه ريفاتير بالقراءة الهيوريستيك، وهي القراءة عن النظام السيميائي في الطبقة الثانية أو *second order semiotics system* وهي تسمى بالقراءة

---

[٤٣]. ريفاتير،مايكل، دلائليات الشعر، ترجمة ودراسة محمد معتصم، ط١،(المغرب دار البيضاء، مطبعة النجاح، ١٩٩٧) ص : ٧

[٤٤]. Faruk, Metode Penelitian Sastra Sebuah Penjelajahn Awal,(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), hal : 145

الهيرمينيوتيك. وهذه القراءة محتاجة كطبيق الحل لحل القضايا المظهورة في القراءة الأولى وهي هيوريستيك. وتلك القضايا هي من لحن رمز اللغة ، ويستطيع لحن المعنى أن يصير المعنى فب اللغة الشعرية. وهذا يعرف بالمصطلح *(ungrammaticality)*، وهو من أحد الشكل التحريفي إلى المراجع الأدبية الواقعة او حضور المحاكاة في غير مباشرة الشعر. ووجود الشيئ الأخر، كشكل شذ المراجع الأدبية على هذه الواقعة وهي التغيير الواضح على الصورة بطريقة غير مستقيم او ما أراده القارئ. لذلك، إذا يصعب القارئ بفهم متعدد في طبقة القراءة الهيوريستيكية فبوسيلة القراءة السيمانتيكية سينال القارئوحدة المعنى في القصيدة المقروء.[٤٥]

- الهيرمنيوطيقا

لم تختلف المعجمات ولا الموسوعات فيما بينها كثيرا في التريخ لمصطلح هيرمنيوطيقا، اللهم إلا اختلاف المصنفين والمترجمين العرب في وضع مقابلات عربية لها. فإلى جانب التعريف هيرمنيوطيقا، وهو الأكثر شيوعا، الذي يتعدد في نفسه باختلاف التهجي، فقد يصل إلى صورة هيرمنيوتيك بإحقاق الأصل الغربي. هناك الترجمة التي تنوعت تنوعا واسعا امتد من الإضافة إلى المصدر الصناعي، كما نجده في مقابلات : علم الفهم والتفسير أو علم التأويل، وفن التأويل ونظرية التفسير، وصولا إلى التأويلية والتفسيرية.

أما بصدد الأصل الاشتقاقي للكلمة فهناك رأيان: أحدهما يرى أن مصطلح هيرمنيوطيقا مشتق من الفعل الأغريقي *hermeneuein* ومعناه أن يؤول *to interpret*، وهو يشير إلى المجال العقلي المتعلق بطبعية واقتضاءات التأويل

---

[٤٥]. نفس المرجع، ص : ١٤٤

للتعبيرات الإنسانية. والآخر ير أن المصطلح ذو علاقة اشتقاقية مع اسم هرمس.[٤٦]

الهيرمنتكية هي القراءة دقيقية لبحث عن العلاقة بين الكلمة بالكلمة الأخرى.

الباب الرابع

[٤٦]. يوسف محمد جابر اسكندر، *تأويلية الشعر العربي*، (جامعة بغداد) ص : ٤

تحليل قصيدة "أحبك جدا" لنذار قباني (من الوجهة السيميائية)

١- القصيدة

أحبك جداً

وأعرف أن الطريق إلى المستحيل طويل

وأعرف أنك ست النساء

وليس لدي بديل

وأعرف أن زمان الحنين انتهى

ومات الكلام الجميل

لست النساء ماذا نقول

أحبك جدا

أحبك جداً وأعرف أني أعيش بمنفى

وأنت بمنفى

وبيني وبينك

ريحٌ

وغيمٌ

وبرقٌ

ورعدٌ

وثلجٌ ونار

وأعرف أن الوصول لعينيك وهمٌ

وأعرف أن الوصول إليك

انتحار

ويسعدني
أن أمزق نفسي لأجلك أيتها الغالية
ولو خيروني
لكررت حبك للمرة الثانية
يا من غزلت قميصك من ورقات الشجر
أيا من حميتك بالصبر من قطرات المطر
أحبك جداً
وأعرف أني أسافر في بحر عينيك
دون يقين
وأترك عقلي ورائي وأركض
أركض
أركض خلف جنوني
أيا امرأة تمسك القلب بين يديها
سألتك بالله لا تتركيني
لا تتركيني
فماذا أكون أنا إذا لم تكوني
أحبك جداً
وجداً وجداً
وأرفض من نـار حبك أن أستقيلا
وهل يستطيع المتيم بالعشق أن يستقلا
وما همني

إن خرجت من الحب حيا

وما همني

إن خرجت قتيلا

أحبك جداً

وأعرفُ أني تورطتُ جداً

وأحرقتُ خلفي جميع المراكبْ

وأعرفُ أني سأهزُم جداً

برغم أُلوف النساء

ورغم أُلوف التجاربْ

أحبُكِ جداً

وأعرفُ أني بغابات عينيكِ وحدي أحاربْ

وأني كُكل المجانين حاولتُ صيد الكواكبْ

وأبقى أحبُك رغم اقتناعي

بأن بقائي إلى الآن حياً

أقاوُم حبُك إحدى العجائبْ

أحبُكِ جداً

وأعرفُ أني أُغامر برأسي

وأن حصاني خاسرْ

وأن الطريق لبيت أبيكِ

محاصر بألوف العساكرْ

وأبقى أحبُك رغم يقيني

بأن التلفُظ باسمكِ كفر
وأني أحاربُ فوق الدفاترْ
أحبُكِ جدا
وأعرفُ أن هواكِ انتحارْ
وأني حين سأكمل دوري
سيُرخى علي الستارْ
والقي برأسي على ساعديك
وأعرفُ أن لن يجئ النهارْ
وأقنعُ نفسي بأن سُقُوطي
قتيلٍ على شفتيك انتصارْ
أحبُكِ جداً
وأعرفُ منذُ البداية بأني سأفشل
وأني خلال فصُول الرواية سأقتل
ويحُمل رأسي إليكِ
وأني سأبقى ثلاثين يوماً
مُسجى كطفلٍ على رُكبتيكِ
وأفرح جداً بروعة تلك النهاية
وأبقى أحبُكِ
أحبكِ جداً

٢- تحليلها

يستخدم الباحث منهج القراءة السيميائية لريفاتير في تحليل هذا البحث. تتكون منها قراءة هيرستيك أو الاستدلال اي ترجيم معاني الكلمات المفردات وتوضيحها وقراءة هيرمنيوتيقية اي قراءة رجعية حيث يبحثه الباحث من بداية البحث الى نهايته.

١	وأعرف أن الطريق إلى المستحيل طويل ومعناه الاستدلالي هو: المستحيل : لا يمكن تحقيقه، محال[٤٧] الطريق : سبيل واسع يمر عليه الناس[٤٨] وأما هنا فمعناه الهيرمنيوطيقي هو: المستحيل هنا بمعنى الأمل الصعب وهو الحب. الطريق هنا الزمان الضمير "أنا" في اللفظ أعرف هو نزار قباني. بمعنى يقول الشاعر أن الزمان إلى وصول الحب طويل، هناك يحتج إلى يقين ونشاط وصبر.

[٤٧]. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط عربي- غربي، الطبعة الرابعة (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

[٤٨]. جبران مسعود، معجم الرائد لغوي العصري، الطبعة السابعة (دار العلم للملايين، ١٩٩٢)

٢	وبيني وبينك ريحٌ وغيمٌ وبرقٌ ورعدٌ وثلجٌ ونار ومعناه الاستدلالي هو : في هذا البيت، يقول الشعر أن بينه وبين المحبوبة ريح وغيم وبرق ورعد وثلج ونار ريحٌ : الهواء المتحرك.[٤٩] وغيمٌ : السحاب.[٥٠] وبرقٌ : الضوء يلمع في السماء على إثر انفجار كهربائي في السحاب.[٥١] ورعدٌ : صوت يدوي عقب وميض البرق.[٥٢] وثلجٌ : ما جمد من الماء.[٥٣] ونار : مادة مضيئة محرقة ناجمة عن احتراق الخشب أو الفحم ونحوهما،[٥٤] كما في القرأن الكريم : نَارٌ حَامِيَةٌ[٥٥] ومعناه الهيرمينيوطيقي هو : وكلها مانع ومحنة يجتاز الشاعر للوصول إلى أمله.

[٤٩]. عبد الغني أبو العزم، معجم الغني عربي- عربي، (٢٠١٣)

[٥٠]. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط عربي- غربي، الطبعة الرابعة (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

[٥١]. نفس المرجع

[٥٢]. نفس المرجع

[٥٣]. نفس المرجع

[٥٤]. عبد الغني أبو العزم، معجم الغني عربي- عربي، (٢٠١٣)

[٥٥]. القرأن الكريم، سورة القيامة : ١١

٣	وأعرف أن الوصول لعينيك وهمٌ ومعناه الاستدلال هو : وصول : بلغ[٥٦] عينيك : وهو مثنى من عين معناه عضو الإبصار للإنسان وغيره من الحيوان.[٥٧] الوهم ما تحت الظن. وفي هذا البيت، يقول النزار أن يعرف أن الوصول لعيني المرأة المحبوبة وهم. ومعناه الهيرمينيوطيقي : الوصول بمعنى أوجد وجلب عينين هنا : اهتمام في هذا البيت يقول نزار قباني أن إمكان موجود اهتمام المراة المحبوبة نزار قليل.
٤	أن أمزق نفسي لأجلك أيتها الغالية ومعناه الاستدلالي هو مزق : شق و خرق[٥٨] نفس : الروح[٥٩] يقول الشعر في هذا البيت، لأجل المرأة المحبوبة، يفقش الشاعر نفسه،

[٥٦]. معجم الغني عربي- عربي

[٥٧]. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط عربي- غربي، الطبعة الرابعة (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

[٥٨]. جبران مسعود، معجم الرائد لغوي العصري، الطبعة السابعة (دار العلم للملايين، ١٩٩٢)

[٥٩]. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط عربي- غربي، الطبعة الرابعة (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

	واللفظ الغالية هو الغزل. ومعناه هيرمينيوطيق هو نفسي هنا بمعنى جسد. أمزق نفسي : يريد الشاعر أن يقول أن المحب هو أن يجاهد حبه ولو كان مقتولا جسده وشقه.
٥	أيا من حميتك بالصبر من قطرات المطر ومعناه الاستدلالي هو قطرات جمع من قطرة، معناها المرة، واحد القطروهو المطر[٦٠] المطر : الماء النازل من السماء[٦١] ومعناه هيرمينيوطيق هو قطرات المطر هنا المصائب. يقول الشاعر أنه يحمي المرأة المحبوبة من المصائب في كل حال بالصبر
٦	وأعرف أني أسافر في بحر عينيك دون يقين ومعناه الاستدلالي هو بحر : مياه عظيمة تحملها الأمواج إلى حدود الأرض اليابسة، يحد المغرب شمالا البحر الأبيض المتوسط وغربا المحيط الأطلسي.[٦٢] عينيك : وهو مثنى من عين معناه عضو الإبصار للإنسان وغيره من الحيوان.[٦٣]

[٦٠]. نفس المرجع

[٦١]. نفس المرجع

[٦٢]. عبد الغني أبو العزم، معجم الغني عربي- عربي، (٢٠١٣)

[٦٣]. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط عربي- غربي، الطبعة الرابعة (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

	أسافر : إرتحال من بلده[٦٤] دون يقين اي ممكن الشاعر حاله شاك،يريد أن يسافر الشاعر في بحر عيني المرأة المذكورة وهو عارف. ومعناه هيرمينيوطيق هو أسافر : أطلب بحر عينيك : اهتمامك كثير يفول الشاعر في هذا البيت أن طلب اهتمام المرأة صعب، نزار قباني شاك لطلب اهتمام المرأة المحبوبة لأنه صعب حتى يقول النزار "دون يقين".
٧	وأترك عقلي ورائي وأركض ومعناه الاستدلالي هو أترك : فعل المضارع بالضمير "أنا" يشير إلى الشاعر ترك معناه طرح عقل : ما يكون به التفكير والاستدلال وتركيب التصورات والتصديقات وبه يتميز الحسن والقبيح والخير والباطل[٦٥] يقول النزار في هذا البيت، أنه طرح عقله ورائه ليحب المرأة.

[٦٤]. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط عربي- غربي، الطبعة الرابعة (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

[٦٥]. نفس المرجع

	ومعناه هيرمينيوطيق هو أترك عقلي ورائي : في هذا البيت، النزار يقول: ينبغي في الحب، يطلب أن يقدم وجدان و عاطفة من العقل(أثرة) لأن الحب لايفهم بالعقل بل بالعاطفة. ويشار أنه ليس فكر الحب بل شعر الحب.

٨	وأرفض من نـار حبك أن أستقيلا ومعناه الاستدلالي هو ونار : مادة مضيئة محرقة ناجمة عن احتراق الخشب أو الفحم ونحوهما،[٦٦] حب : ما يكون في سنبل والأكمام.[٦٧] ومعناه هيرمينيوطيق هو نار هنا معناه لوعة و أليم يعرف نزار قباني أن الحب يآذنه بل يرفض أن يخرج ويذهب من حبه.

٩	وأحرقتُ خلفي جميع المراكبْ ومعناه الاستدلالي هو أحرق : أهلك[٦٨] المراكب جمع من مركب وهو ما يركب عليه في البر والبحر.[٦٩]

[٦٦]. عبد الغني أبو العزم، معجم الغني عربي- عربي، (٢٠١٣)

[٦٧]. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط عربي- غربي، الطبعة الرابعة (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

[٦٨]. نفس المرجع

[٦٩]. نفس المرجع

	في هذا البيت، يقول النزار أن يهلك مراكب خلفه وهذا كما يفعل عبد الرحم الدخيل عند حربه مع جنوده، وهو يحرق مراكب عسكره لئلا يهربوا جنوده حتى ليس لهم خيار إلا حربهم كافرين حتى ينصروا المسلمون في حربهم. ومعناه هيرمينيوطيق هو أحرق : أترك مراكب : هوى و إرادة بمعنى يترك النزار مقاصد وهوبه إلى شيئ ليدرك حبه.
١٠	وأعرفُ أني بغابات عينيكِ وحدي أحاربْ ومعناه الاستدلالي هو غابة : أرض واسع ذات شجر كثير متكاثف.[٧٠] عين : كما تقدم معناه ومعناه هيرمينيوطيق هو غابة : رمش في هذا البيت، يغزل النزار، أنه يعرف أن يحارب وحده برمش عينيها.
١١	وأني كُكل المجانين حاولتُ صيد الكواكبْ ومعناه الاستدلالي هو الكوكب : جرم سماوي يدور حول الشمس ويستضئ بضوئها.[٧١]

[٧٠]. نفس المرجع

[٧١]. نفس المرجع

	ومعناه هيرمينيوطيق هو الكواكب هنا بمعنى حبة الحب و اهتمام. كالمجنون، يطلب النزار حبة الحب و اهتمام من المرأة المحبوبة.
١٢	وأن حصاني خاسرْ ومعناه الاستدلالي هو خاسر : نقص[٧٢] حصن : الموضع المنيع[٧٣] ومعناه هيرمينيوطيق هو أن خاسر هنا بمعنى هلك أو حصن : قوة و همة زالت همة النزار في طلب حبه.
١٣	وأن الطريق لبيت أبيكِ محاصر بألوف العساكرْ ومعناه الاستدلالي هو العسكر : جيش ومعناه هيرمينيوطيق هو كثير موانع تمنعوني للقاء أبيك، لأن الطريق ملكك وهو نكاحك.

٧٢. نفس المرجع
٧٣. نفس المرجع

١٤	وأعرفُ أن لن يجئ النهارْ ومعناه الاستدلالي هو النهار : ضياء ما بين طلوع الفجر إلى الغروب.[٧٤] ومعناه هيرمينيوطيق هو النهار : فرصة بمعنى يعرف النزار ليس له فرشة ولكنه يحارب في حبه.

[٧٤]. نفس المرجع

الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن شرح الباحث عن المبحوث شرحا شاملا في الاب السابق لأجل الحصول على الجواب من أساس المسئلة في كتابة هذا البحث فيختصر الباحث النتيجة من هذا البحث كما يلي :

- عناصر السيميائية لريفاتير في هذه القصيدة القراءة بالاستدلال اولا تنتج هذه القراءة المعنى أو اعطاء المعنى المناسب بالنظام السيميائي الأول ثم تقرأ تلك القصيدة بالقراءة عن النظام السيميائي في الطبقة الثانية يسمى بالهيرمنيوتيقي.
- معاني السيميائية في هذه القصيدة كثير، مثل قطرات المطر اي مصائب وغيره.

ب. التوصيات

تحليل دراسة سيميائية عمالية كبيرة، ولذلك، يحتج إلى الفهم وجد وإسهاب أحسن لتحصيل فهم أحسن وعميق.

ت. كلمة خاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. لقد تم هذا البحث بإذن الله تعالى وبعونه. الباحث يرجو أن ينفع هذا البحث لكل من قرأه. وهذا البحث ما زال بعيدا عن التمام والكمال، ولذلك يحتاج إلى الإقتراحات والإرشادات من كل نقاد. وهذا مني، أقول الحمد لله رب العالمين.

المراجع العرابية :

أحمد الشايب، اصول النقد الأدبي، (القاهرة : مكتبة النهضة، ١٩٩٤)

أحمد حسان ألزيات، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة : مطبع نهضة مصر، ١٩٥٢)

مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (لبنان : مكتبة لبنان، ١٩٨٤)

حسين جمعة، المسبار في النقد الأدبي "دراسة في نقد الأدب القديم وللتناص"، (دمشق : مشورات اتحاد الكتاب العربي، ٢٠٠٢)

خير الدين الزركالي، إتمام الأعلام، الطبعة الأولى، (بيروت دار صادر، ١٩٩٩)

هادي التميمي، الأدب العربي عبر العصور، (بيروت، دار السقي)

الدكتور أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، الطبعة الأولى (بيروت، مكتبة لبنان ناشرون شرمل، ٢٠٠١)

ابن منظور، لسان العرب، مادة(س، و، م) المجلد ٣ (بيروت، دار صادر، ١٩٩٧)

إبراهيم صدق، السيميائية اتجاهات وأبعاد، محاضرات الملتقى الوطني الأول

فيردناند دي سوسير ، محاضرات في علم اللسان العام ، ترجمة عبدالقادر قنيني، الطبعة الأولى (أفريقيا الشرق، دار بيضاء، ١٩٨٧م)

الدكتور أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، الطبعة الأولى (بيروت، مكتبة لبنان ناشرون شرمل، ٢٠٠١)

ابن منظور، لسان العرب، مادة(س، و، م) المجلد ٣ (بيروت، دار صادر، ١٩٩٧)

مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط عربي- غربي، الطبعة الرابعة (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)

جبران مسعود، معجم الرائد لغوي العصري، الطبعة السابعة (دار العلم للملايين، ١٩٩٢)

عبد الغني أبو العزم، معجم الغني عربي- عربي، (٢٠١٣)

جبران مسعود، معجم الرائد لغوي العصري، الطبعة السابعة (دار العلم للملايين، ١٩٩٢)

ريفاتير،مايكل، دلائليات الشعر، ترجمة ودراسة محمد معتصم، ط١،(المغرب دار البيضاء، مطبعة النجاح، ١٩٩٧)

المراجع إندونسية وإنجلزية :

Faruk, *Metode Penelitian Sastra Sebuah Penjelajahn Awal*,(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012)

Suwadi Endraswara, *Metode Penelitian sastra Epistimologi, Model, teori, dan Aplikasinya,*(Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2006)

Machael Riffatere, *Semiotic of Poentry*, (Bloomington & London, Indiana University),

DATA RIWAYAT HIDUP

A. BIODATA

1. Nama Lengkap : Kumara Shaffa
2. Tempat Tanggal Lahir : Simpang IV Upah 13 September 1995
3. Kewarganegaraan : Indonesia
4. Agama : Islam
5. Alamat : Simpang IV Upah, Aceh Tamiang
6. Status Perkawinan : Belum Kawin
7. Telepon/Hp : 08167462998

B. RIWAYAT PENDIDIKAN

a. MIN Simpang IV Upah : Tahun Tamat 2007
b. MTSS Darul Huda Langsa : Tahun Tamat 2010
c. MAN Matang Kuli : Tahun Tamat 2013
d. Bahasa dan Sastra Arab UIN Ar-raniry : Tahun Tamat 2017

C. DATA ORANG TUA

a. Nama Ayah : Tgk. H. Hadi Syamsuar
b. Nama Ibu : Hj. Salmi Hayati
c. Pekerjaan Ayah : Wiraswasta
d. Pekerjaan Ibu : IRT
e. Alamat Lengkap : Desa Upah, Karang Baru, Aceh Tamiang

Banda Aceh. 05 Agustus 2017
Tertanda

Kumara Shaffa